كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

فعالية برمجية الكترونية مقترحة لمعلمات اللغة العربية قبل الخدمة في تنمية قدرتهن على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر

إعداد

د.صفاء ياسين أحمد دسوقي
الكلية الجامعية بالخرمة
جامعة الطائف

د. ثريا عبد الله محمد جنيدابي
الكلية الجامعية بالخرمة
جامعة الطائف

المجلة التربوية. العدد الثالث والخمسون. يوليو ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برمجية إلكترونية مقترحة لمعلمات اللغة العربية قبل الخدمة في تنمية قدرتهن على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت الأدوات من مقياس استخدام المنهج الخفي لمواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر، ومقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية، وبرمجية استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر، وشملت العينة (٢٨) طالبة بقسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بالخرمة من الحاصلات على درجات تقع في الإرباعي الأدنى على مقياسي البحث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية لصالح القياس البعدي، واختتم البحث بتقديم التوصيات والمقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية: **المنهج** الخفي – التطرف – الإرهاب – قبول الآخر.

The Effectiveness of a Proposed Electronic Software in Developing Pre-Service Arabic Language Female Teachers' Ability to Use Hidden Curriculum to Face Extremism and Terrorism and to Develop attitude towards Acceptance of The Other

The current research aimed at examining the effectiveness of a proposed electronic software in developing pre-service Arabic language female teachers' ability to use hidden curriculum to face extremism and terrorism and to develop attitude towards acceptance of the other. The quasi-experimental method was applied. The research tools consisted of a scale of using the hidden curriculum to confront extremism and terrorism, a scale of the hidden curriculum and teaching Arabic, and the electronic software based on using the hidden curriculum in the face of extremism, terrorism and acceptance of the other. The sample included (28) students enrolled at the department of Arabic Language at the university college of Khourma, who obtained degrees in the lowest quartile on the scale. The results indicated that there are statistically significant differences among the pre-service female teachers' mean scores on the pre- and post- application of using the hidden curriculum to confront extremism and terrorism and acceptance of others scale in favor of the post- application, and there are statistically significant differences among the pre-service female teachers' mean scores on the pre- and post- application of the hidden curriculum and teaching Arabic scale in favor of the

post- application. The research is concluded with presenting the recommendations and suggested research points.

Keywords: Hidden Curriculum - Extremism - Terrorism - Acceptance of the Other.

المقدمة:

تميزت السنوات الأخيرة بزيادة الاهتمام بالمناهج التعليمية، إعدادًا وتقويمًا وتطويرًا، انطلاقًا من أهميتها وخطورتها في العملية التعليمية، خاصة مع تواتر التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية والتقنية التي يشهدها عالم اليوم بفعل مؤثرات العولمة.

وتنقسم المناهج إلى عدة تقسيمات منها تقسيمها إلى المنهج الصريح والمنهج الخفي، حيث يتم إعداد المنهج الصريح مسبقًا من قبل المعنيين بوزارة التعليم، وهو يعتبر خطة مكتوبة معتمدة للتعلم والتعليم النظامي، أما المنهج الخفي فلا توجد له خطة مكتوبة وهو يلعب دورًا مهمًا في العملية التعليمية قد يفوق دور المنهج الصريح.

ولا شك في أن التحكم بالمنهج الخفي وتوظيفه بشكل إيجابي من شأنه أن يعدل سلوك المتعلمين، وقيمهم، واتجاهاتهم بما يحفظ هوية الأمة ويحصن المتعلمين ضد الهجمات الفكرية والتي باتت تهدد قيمنا وأخلاقنا وديننا، وهنا تظهر أهمية توظيف المنهج الخفي الذي يزعم كثير من المختصين أنه أكثر أهمية من المنهاج الصريح، لأنه يعمل على تشكيل حياة الطلاب ورسم شخصياتهم بالقدر الذي قد يفوق المنهج الصريح (Jackson, 2004,51).

كما يلعب المنهج المستتر دورًا مهمًا ورئيسًا في العملية التعليمية ويتجلى ذلك من خلال ما يقدمه للطلاب من خبرات إضافية وإثرائية في المجال المعرفي، علاوة على الخبرات المتعددة ذات الطابع الديني والفكري والاجتماعي، والأخلاقي، والسلوكي، وهذا ما أكده عدد من المربين، ومنهم على سبيل المثال Gordon, 1982 حينما قال: "إن المنهج المستتر ذو فعالية وتأثير أقوى في تشكيل التلاميذ من المنهج الصريح، ذلك أنه يلعب دورًا في تربية التلاميذ دينيًا، واجتماعيًا، وسياسيًا " (فلاتة،٢٠٠٩، ١٤).

ويعد التطرف من الظواهر النفسية والاجتماعية الخطيرة المنتشرة في كافة المجتمعات الغربية والعربية ، وقد أصبح ظاهرة عالمية، وتتشكل الاتجاهات المتطرفة كنتيجة للعديد من الأسباب والعوامل منها الفقر والهامشية والظلم...الخ، ويتسم الأفراد ذوي الاتجاهات المتطرفة بالعديد من مظاهر الاضطراب والتوتر وعدم الاتزان في الشخصية، ويعبر هؤلاء الأفراد عن هذا التوتر والاضطراب على شكل اتجاهات سلبية في السياسة والدين والمجتمع والرياضة

والفن، ونتيجة لذلك شهدت الفترة الماضية موجات من الإرهاب لم يسبق لها مثيل، وتزايدت المنظمات الإرهابية وبدأت في نشر الجريمة المنظمة في العديد من الدول.

مشكلة البحث:

لا يقتصر إعداد المعلم للقرن الحادي والعشرين على تنمية معارف المعلمين ومهارتهم التي تتطلبها مهامهم التعليمية وحسب، وإنما يجب أن يشمل إعداده على تنمية حسه التربوي ومدركاته نحو مجمل مكونات العملية التعليمية بما فيها المنهج الخفي.

وفي ضوء ذلك تغير دور المعلم بصورة واضحة فأصبح مطالبًا باكتساب مهارات تؤهله للقيام بعمله خير قيام، ومن أهم هذه الخصائص إكسابه القدرة على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو الآخر.

وقد أقر المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة عشرة المنعقدة في باريس من ١٧-٢٣ أكتوبر ٢٠١٥ بضرورة أن تكون مؤسسات التربية والتعليم منفذًا للأهداف التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان (Wah, 2016,2).

ولا يمكن إنماء شخصية الإنسان دون تنمية التفاهم والتسامح والاتجاه الإيجابي نحو الآخر وتكمن مشكلة البحث في عدم إدراك كثير من المعلمين قبل الخدمة لأهمية المنهج الخفي في العملية التربوية وإكساب الطلاب القيم والعادات والاتجاهات والميول، ومع تزايد التحديات يومًا بعد يوم فإنه ينبغي السعي لمعالجة هذه القضية وتوعية المعلمين قبل الخدمة بدور المنهج الخفي وكيفية توظيفه بشكل إيجابي.

فالتحديات تتزايد، ومعها تتزايد المهام والمسئوليات الملقاة على عاتق المعلم إلا أن إعداد المعلم لا زال يعانى الكثير من القصور فالمعلم الذي نريده لهذه المرحلة وهذا العصر ليس نفس المعلم الذي كنا نحتاجه منذ عشر سنوات ، ولقد أشارت بعض الدراسات أن إعداد المعلم يعانى من القصور في جميع الجوانب: الإعداد الأكاديمي، والتربوي، والميداني، ويضاف إليها جانبًا رابعًا وهو الجانب الثقافي (نصر، ١٩٩٩ ، ٦٢)، (المزيني،٢،٢٠٠٤).

وقد دعا عنو (٢٠٠٩،٥٥) والبركاتي (٢٠١٣،٥٢٢) إلى وضع برنامج وقائي شامل للأطفال وللشباب بهدف حمايتهم فكريًا ونفسيًا، وتطوير المناهج وتزويدها

بالخبرات التربوية الإضافية وبمضامين من المنهج المستتر (الخفي)، وإعطاء الصلاحية للمعلمين بتعديلها حسب الموقف.

ويرتبط المنهج الخفي أو الصامت Hidden Curriculum or Silent Curriculum بالجوانب غير الظاهرة للمنهج المدرسي، ويرى بعض المربين أن المنهج الخفي أكثر فاعلية وأقوى تأثيرًا في الطلاب من المنهج الرسمي أو المعلن، ويتمثل ذلك في إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية والاتجاهات والقيم، وعلى ذلك فإنهم يعتبرون المنهج الخفي بمثابة حجر الزاوية في شخصية الطلاب (البسيوني،٢٠١٣، ٢١)، وأشارت البحوث إلى إمكانية وجود علاقة بين المنهج الخفي وبين نمو المهارات الاجتماعية لدى الطلاب (العثمان،٢٠٠٩، ١٤)، وتوصل Cubukce, (2012,1526) إلى أهمية المنهج الخفي في إطار تعليم قيم العمل بالمدارس الابتدائية ، وأن تضمين القيم في المناهج الدراسية في المدرسة الابتدائية والأنشطة الداعمة بشكل خفي بالمناهج يساهم ويساعد على اكتساب واستيعاب هذه القيم.

وتعد مشكلة التطرف والإرهاب من أبرز التحديات التي واجهتها المجتمعات في الآونة الأخيرة وهي ظاهرة جديدة ذهب ضحيتها المئات من الأبرياء ، ويجب على جميع مؤسسات المجتمع القيام بدورها لمواجهة هذه الظاهرة، فالتطرف والتعصب من مسببات الإرهاب وكلها مفاهيم مرتبطة بمفهوم الاتجاه كمحدد نفسي ومعرفي وسلوكي للشخصية، والتطرف ليس أصلًا في شخصية الإنسان، بل هو النتيجة التي تظهر على سلوكيات الإنسان كنتاج ومؤشر لما يعتقده، فالحقيقة أن الإنسان مخلوق خير بطبيعته وللمجتمع ومؤسساته الدور المهم في الحد من التطرف (الشطي والإبراهيم،٢٠١٤، ٦٨٨).

وفي ضوء ما سبق فقد تم التوصل إلى مشكلة البحث الحالي والتي تتبلور في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برمجية الكترونية مقترحة لمعلمات اللغة العربية قبل الخدمة في تنمية قدرتهن على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة السؤالين التاليين:

- هل توجد فروق بين درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر؟
- هل توجد فروق بين درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية؟

أهداف البحث:

- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر.
- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية.

أهمية البحث:

١- يتوقع أن يستفيد المجتمع من تطبيق البحث ذلك أن الأمن مفهوم تنشده الأمم والشعوب، فعقدت لأجله الكثير من اللقاءات والمباحثات والمؤتمرات الساعية لتحقيق هذا الهدف وتستطيع الجامعات والمؤسسات التربوية أن تهيئ بيئة صحية لإيجاد أجيال من المعلمين يسعون جاهدين للاضطلاع بدور فاعل في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر.

٢- تنبع أهمية البحث كونه استجابة لما تنادي به المؤتمرات العلمية والتربوية، حيث يعالج مشكلة حقيقة تزداد اتساعًا بازدياد التقدم العلمي الذي يوسع الهوة بين الواقع والمأمول في عملية إعداد معلم اللغة العربية، واضطلاعه بدوره في تحصين الطلاب لمواجهة التطرف والإرهاب وتنمية اتجاهاتهم نحو قبول الآخر، كمدخل لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من تدريس مقررات اللغة العربية.

٣ - يسلط البحث الضوء على أهمية المنهج الخفي الذي لم يحظ بالبحث والدراسة كما يستحق.

٤- قد يفيد هذا البحث القائمين على برامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية لتنمية قدرتهم على الاستفادة من المنهج الخفي لتحقيق الفائدة في مجالات متعددة.

٥- يأتى البحث في ضوء تزايد اهتمام القائمين على التعليم بالمعلمين قبل الخدمة.

٦- يفتح البحث المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات في مجال المنهج الخفي وآثاره التربوية والتعليمية.

مصطلحات البحث:

١-برمجية الكترونية Electronic Software : أنشطة منفذة باستخدام الحاسب الآلى تضم مجموعة من التطبيقات والأنشطة المعدة بهدف تنمية قدرة معلمات اللغة العربية قبل الخدمة على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر أثناء تعليم اللغة العربية، وتوفر للمشاركات الفرصة للتفاعل مع محتوى التدريب.

٢-المنهج الخفي Hidden Curriculum : المعارف والمفاهيم والقيم والأفكار التي يتعلمها الطلبة داخل المدرسة نتيجة لتفاعلهم مع المواقف المدرسية المختلفة.

٣-التطرف Extremism : التعصب في الرأي وتجاوز حد الاعتدال فيه وما يترتب على هذا التعصب من ألوان من السلوك الإنساني العنيف (عويس،٢٠٠٠،٢١).

٤-الإرهاب Terrorism: وسيلة لنشر الذعر، واللجوء إلى القتل والاغتيال والاعتداء على الحريات الشخصية لإرغام الأفراد المسالمين على الخضوع والاستسلام بغية تحقيق أغراض معينة.

٥-الاتجاه نحو قبول الآخر Attitude towards Acceptance of The Other: استعداد عقلي ووجداني يحدد درجة الرضا بوجود الآخر واحتماله والتعامل معه والاتفاق ضمناً على احترامه.

وتتحدد القدرة على استخدام المنهج الخفي لمواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر إجرائيًا بالدرجة على مقياس استخدام المنهج الخفي لمواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر، و مقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية.

٦- معلمة اللغة العربية قبل الخدمة Pre-Service Arabic Language Female Teachers: هي الطالبة الملتحقة بقسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بالخرمة فرع جامعة الطائف لتكون معلمة لغة عربية في أي من المرحلتين الأساسية أو الثانوية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: (المنهج الخفي– التطرف– الإرهاب – الاتجاه نحو الآخر) الحدود البشرية: (معلمات اللغة العربية قبل الخدمة)، الحدود المكانية: (الكلية الجامعية بالخرمة) الحدود الزمانية: (الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ).

الاطار النظري:

المنهج الخفي:

يمثل نظام التعليم إحدى أنظمة المجتمع التي يتوقع منها أن تتغير على قدم المساواة مع الأنظمة الأخرى في المجتمع، وتتأثر بمجموعة من المدخلات، والمخرجات، والعمليات بعضها معلوم ومنظم Organized وبعضها الآخر مستتر أو ضمني Covert ، ومن أهم الخبرات المنظمة في التعليم النظامي المنهج العلني الرسمي للتعليم، لكن على مسار آخر متوازٍ هناك جملة من الخبرات والمعارف والقيم والمعتقدات يتم بثها بشكل غير مقصود من المعلم وإدارة المدرسة والأقران، بالإضافة إلى الأنشطة اللامنهجية التي تجرى في المدرسة في سياق الأنشطة الخبراتية الترفيهية والاجتماعية والتي تندرج جميعها تحت مسمى المنهج الخفي (العثمان،١٥،٢٠٠٩).

ويرى البعض أن المنهج الخفي أكثر أهمية من المنهج المخطط له لأن المربين لا يهتمون به كاهتمامهم بما يدرسونه، كما أن له الأثر الأكبر في تكوين وتشكيل شخصية الطلاب على المدى البعيد أما آخرون فيرون فيه مجموعة الرسائل الخفية التي يتلقاها الطلاب دون قصد ولكنها دون مستوى المنهج المقصود (Jackson, 2004,17).

وعملية تعليم القيم الأخلاقية عملية شاملة متكاملة متوازنة، شاملة لأنها تحيط بكل علاقات الإنسان (علاقته بربه ، وعلاقته بنفسه وعلاقته بالآخرين وبكل ما يحيط به في الكون)، وهي متكاملة؛ لأن هذه العلاقات مترابطة لا ينفك بعضها عن بعض، فإذا كان الإنسان تقيًا في صلته بربه فهذه التقوي تنعكس على علاقاته مع الآخرين فليس من المعقول أن يكون الإنسان تقيًا مع ربه يخشى عقابه ثم يكون فظا مع أهله وأسرته وزملائه (عبد الصمد، ٢٠٠١، ١٤٤-١٤٥).

واهتمام المناهج بالجوانب الأخلاقية يكسب الطلاب القدرة على فهم القضايا الأخلاقية بصورة أعمق، ليستطيعوا التعامل مع الواقع، والمشكلات بحيوية ونشاط، وطرح البدائل

المناسبة لحل تلك المشكلات، وتطوير مهاراتهم للتحليل والجدل الأخلاقي (مصطفى ،٢٠٠٦ ، ٣٠٨).

مجالات المنهج الخفي:

حدد الضبع (٢٠٠٦، ٦١) مجالات استعمال المنهج الخفي داخل المؤسسة التعليمية فيما يلي:

١. إحداث معارف لا يكون مخططًا لها في الغالب الأعم ضمن الأهداف التعليمية للمرحلة.
٢. التأثير القيمي، حيث يكتسب المتعلمون قيما إضافية لما تهدف إليه المناهج، مثل إكتساب قيم العمل الجماعي والتعاون من خلال القيام بأنشطة في مادة دراسية ما.
٣. إحداث تحول في السلوك، نتيجة الالتزام ببعض القواعد التي يفرضها تدريس بعض المقرارات.
٤. تغيير العادات والمعتقدات سواء في التحول من عادات سلبية لعادات إيجابية أو تبديل بعض المعتقدات والأيديولوجيات، مثل تأثر المتعلم بسلوكيات المعلم، أو تأثيره بموقف ما طارئ حدث لزميل، أو موقف تمت دراسته من خلال نشاط تعليمي.

وسعى وطفة (٢٠٠٢) إلى التعرف على دور المنهج في مواجهة التعصب والعنف، وبينت الدراسة أن التربية عبر المنهج الخفي يمكن أن تلعب دورًا بارزًا في مواجهة تحديات التعصب والعنف في العالم العربي، ذلك أن التعصب بمختلف جوانبه كان ولا زال سببًا في كثير من الأزمات المجتمعية الكبرى في العالم العربي، وإن الأساس في التعصب هو الحكم المسبق الذي يصوره الشخص إلى أن تجتمع لديه الأدلة، ولقد اتضح أن كثيرًا من مظاهر التعصب خاصة التعصب الديني على وجه الخصوص تشير إلى تنامي الغلو والتزمت والتمسك بفكرة معينة مما يؤدي إلى الاستخفاف بآراء ومعتقدات الآخرين ومحاربتها، والصراع ضدها وضد الذين يحملونها الأمر الذي يسوع استخدام أساليب تتصف بالتطرف والبعد عن التعقل، كما اتضح أيضًا أن هذا النوع من التفكير يؤدي إلى شق وحدة الأمة وإنكار الحقوق وهدم البنية الاجتماعية، ولهذا فإن للمنهج الخفي أهميته وخطورته.

ويركز بعض الباحثين في دراستهم للمنهج الخفي على العلاقة بين الطالب والمعلم، ويؤكدون في سياق ذلك أهمية سلوك المعلم في حفز عمليات التعلم الخفي، وتعزيز معطياته التربوية، ويذهب فريق منهم إلى الاعتقاد أن ممارسة المعلمين التربوية من أشد العوامل تأثيرًا

في المنهج الخفي، وذلك لما يمتلكونه من توجهات أيدولوجية وفكرية، وعلى خلاف ذلك هناك مجموعة أخرى من الباحثين تؤكد أهمية أنظمة المعايير والقيم والأعراف، التي تفرضها المدرسة على المنتسبين إليها، وهناك فريق آخر يركز على أهمية الوسط المدرسي، بما يتضمنه من جوانب تتعلق بأثاث المدرسة وبنيتها الفيزيائية، التي تمارس دورًا كبيرًا في تأصيل قيم ومفاهيم المنهج الخفي (الشراح،٢٠٠٤، ١١٩).

فعملية تكوين المعلم للقرن الحادي والعشرين لا تقتصر على تنمية معارف المعلمين ومهارتهم التي تتطلبها مهماتهم الوظيفية فالفهم التكاملي بين تكوين المعلم وتدريبه تستدعي بداية التركيز على تنمية مدركاته نحو مجمل مكونات العملية التربوية ما تتضمنه من تشكيل فكره وتنمية قيمه ووعيه بدوره إزاء حركة التغيير المجتمعية، ومن ثم تنمية الحس التربوي المنسجم مع توجهات الفكر التربوي وذلك وفق الإطار الاجتماعي والثقافي المعبر عن هوية المجتمع (ابراهيم، ٢٠٠٣، ٢٥).

ويعرف المنهج المستتر بأنه "مجموعة المظاهر السلوكية والأنشطة الإيجابية أو السليبة التي يتعلمها التلميذ في المدرسة من خلال تفاعله مع أقرانه ومستويات القيادة المختلفة داخل الفصل الدراسي أو خارجه دون بث أو توجيه مباشر وأهداف معلنة" (محمد ومحمد،١٤١٢، ٣).

ويعرف بأنه " الخبرات التعليمية التي يتحصل عليها المتلقي دون أن يقصد هو أو مخطط المنهج تعلمها، وهذه الخبرات قد يكون لها أثر في شخصية المتلقي وفكره وسلوكياته، وعادة ما تتسم هذه الخبرات بالثراء غير المتوقع، ويتأثر حجم هذه الخبرات باختلاف قدرات المتلقين واهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وخبراتهم السابقة ومدى تأثرهم بمعلميهم (اللقاني، ١٩٩٥، ٢٧٠).

مصادر المنهج الخفي:

لا حدود لمصادر المنهج الخفي ، حيث تتعدد وتتنوع مصادره ويمكن القول بأن مصادره المجتمع كله، ومن مصادره على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- المنزل.
- وسائل الإعلام المختلفة.
- المنهج الرسمي بجميع عناصره.

- سلوكيات المعلمين وتفاعلهم مع تلاميذهم.
- تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض.
- أساليب الإدارة المدرسية.
- المباني والتجهيزات المدرسية (وطفة ،٢٠٠٢، ١٨) .

التطرف:

التطرف هو مجاوزة حد الاعتدال وعدم التوسط في الأشياء، والخروج عن منطق النقل والعقل، واتجهت التعريفات النفسية للتطرف إلى وجهتين: الأولى: تناولت التطرف كأسلوب للاستجابة التي تنحرف سلبًا أو إيجابًا عن المتوسط، أما الثانية: فتناولت التطرف كمعنى ومفهوم ويعتبر سويف (١٩٦٨) من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة التطرف، وذلك من منظور التطرف في الاستجابة، ويذكر سويف: أنه خلال السنوات من ١٩٤٩- ١٩٥٣ بدأ انشغاله بظاهرة الاستجابات المتطرفة لاتخاذها أساسًا لقياس التوتر النفسي، فإرتقاء الشخصية من الطفولة المبكرة نحو مستويات النضوج المتوالية إنما ينطوي على مقومات ثلاثة؛ أولها: ازدياد ثراء السلوك نتيجة لتغاير الوظائف السيكولوجية مع النمو، وثانيها: ازدياد ثراء البيئة السلوكية بمزيد من التغاير في إدراك الشخص لمكونات البيئة، وحدوث زيادة فعلية في عناصر هذه البيئة مع تقدم العمر، وثالثها: الإستراتيجية التي يتحتم على الشخص أن ينميها لإنجاز عمليات التوافق التي تزداد تعقدًا مع اطراد الارتقاء، والمرونة أو التصلب أحد الأبعاد الأساسية البالغة الأهمية في تقرير مدى كفاءة هذه الإستراتيجية (سويف،١٩٦٨، ١٩) ، أما الاتجاه الثاني: الذي يتناول التطرف كمعنى فقد تعددت آراء علماء النفس في ظاهرة التطرف، فمنهم من يرى أن التطرف بمثابة ثورة على الواقع أن لم يكن الواقع مقنعًا أو كافيًا، أو هروبًا من ذلك الواقع، وقد يكون راجعًا لاضطراب في الشخصية أو قصور في تكوينها، ولذلك نجد أن المتطرفين يسوقون أنفسهم بشكل مثالي وأنهم الذين سوف يبنون المجتمع الفاضل

ويصححون كل الأوضاع الخاطئة بفكرهم وقدراتهم التي تفوق أفكار وقدرات الآخرين (الطيب،٢٠٠٣، ٣٦).

ومع تصاعد تهديدات الجماعات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط وفي أنحاء متفرقة من العالم، ازدادت الضرورة الملحة حول فهم لماذا يترك المنضمون إلى الجماعات الإرهابية

تلك الجماعات، وتتنوع الأسباب التي تفسر إمكانية حدوث ذلك من عدة علوم سيكولوجية، واجتماعية، وعلوم الجريمة، ومن هنا بات من الضروري لصناع القرار والمسئولين الانتباه لمثل تلك التفسيرات من أجل السعي نحو تفكيك تلك الجماعات الإرهابية للحد من تزايد أعداد المنضمين لها من الشباب المغيبين ، ومن أجل العمل على تشجيع هؤلاء الشباب على تركها. والسبب الأكثر أهمية هو الاستفادة من جهود الإرهابيين السابقين في المساعدة في مكافحة ومواجهة التطرف.

والتطرف ليس مرتبطًا بالعقائد الدينية فحسب، بل هو ممتد إلى كافة مناشط الإنسان، ولقد ظهر التطرف في مناحي الحياة المعاصرة من تطرف حزبي وكروي ورياضي وسياسي..الخ.

وترى رزق (٣٢،٢٠٠٦) أن التطرف ظاهرة مرضية، وهو مؤشر على وجود خلل ما في النفس البشرية وفي الظروف المحيطة بها، وهذه الظاهرة المرضية تؤدي إلى أفعال عنف وعمليات إرهابية، ولا يخفي على أحد الآثار المدمرة التي يحدثها الإرهاب على الأفراد والمجتمعات، حيث يسبب الأذى النفسي ببث الخوف والرعب وفقدان الاستقرار النفسي والاجتماعي، وإحداث الأذى الجسدي المتمثل في إزهاق الأرواح والأذى المادي المتمثل في إتلاف الأموال والممتلكات.

ودعا الشطى والابراهيم (٦٩٨،٢٠١٤) إلى تشكيل مؤسسات تربوية وفكرية دائمة، واختيار لعضويتها عددًا من أهل الرأي والعلم والبصيرة من مختلف التخصصات التربوية والدعوية والفكرية ليكونوا قدوة حسنة في مجتمعاتهم ويرجع إليهم عند المشورة والاختلاف، وزيادة عدد المرشدين التربويين في المدارس وذلك من أجل توجيه الطلبة نحو السلوك الصحيح والابتعاد عن الأفكار المتطرفة.

الإرهاب:

الإرهاب هو الاستخدام المنظم للعنف لتحقيق هدف ما ولخلق جو من عدم الأمن وهو ينطوي على طوائف متعددة من الأعمال أظهرها أخذ الرهائن واختطاف الأشخاص وقتلهم

ووضع متفجرات أو عبوات ناسفة في أماكن تجمع المدنيين أو وسائل النقل العامة (عامر، ٢٠٠٩،٤٤٧) .

وأصبح الإرهاب يؤرق العالم، فبعد أن كانت الدول تعتمد على سلاحها وقوتها في حماية حدودها لتضمن أمنها الداخلي، أتى الفكر المتطرف ليتسلل إلى العقول في الداخل عبر وسائل الاتصال المختلفة، ليصبح من أبناء هذه الدول متطرفين غير معروفين، يظهرون فجأة في حدث جلل ودموي، وهذا ما جعل مكافحة الإرهاب وفكر التطرف على رأس أولويات الكثير من الحكومات.

ولو أن هذا الشاب كان قد تحصن ضد هذا الفكر منذ الصغر، لما وجد الفكر المنحرف مكانًا له عنده لينمو ويترعرع ، ومؤخرًا أطلقت وزيرة التعليم البريطانية موقعًا متخصصًا في حماية الأطفال من التطرف، اسم هذا الموقع (تعليم ضد الكراهية) وهو موجه للآباء والأمهات والمعلمين بشكل مباشر، ويقدم هذا الموقع نصائح قيمة للآباء والمعلمين في كيفية حماية الأبناء من التطرف، بدءً من السمات المبكرة التي تظهر على الطفل وتنذر بوجود بدايات قناعات منحرفة، مرورًا بكيفية التعامل معها، إضافة إلى أسس منهجية لتعليم الأطفال خطورة التطرف.

ويواجه الإرهابيون درجات مختلفة من الولاء تجاه تنظيمهم الإرهابي، وتمثل الولاءات المتنازعة للإرهابيين عامل انتزاع مهمًا من التنظيم الإرهابي، والتي تضمن العديد من العوامل الأخرى منها:

١. **توفير فرص تعليم وعمل: يعتبر من أهم عوامل الجذب للتنظيمات الإرهابية هو حاجة الشباب وصغار السن إلى فرص للعمل وارتفاع مستوى الأمية، ويقلل توفير فرص عمل وتعليم من درجة الاعتماد على الجماعات الإرهابية، ومن ثم فإن نجاح برامج إعادة التأهيل تزداد كلما توفرت مقومات فرص العمل والتعليم للإرهابيين السابقين.**
٢. **المتطلبات الأسرية: إن الرغبة في تلبية المتطلبات الأسرية أو الرغبة في الزواج وتكوين أسرة قد تزيد من فرصالانضمام إلى الإرهاب واقعيًا، وتعتمد برامج إعادة التأهيل وإعادة إدماجهم في المجتمع مرة ثانية من خلال مساعدة الإرهابيين السابقين على تكوين أسرة.**

٣. التفاعل الإيجابي مع المعتدلين: يعتبر التواصل الإيجابي مع الأشخاص المعتدلين عاملًا مهمًا من عوامل انتزاع الإرهابيين من تنظيماتهم الإرهابية، حيث يزعزع تفاعل الإرهابيين مع الأشخاص المعتدلين من أفكارهم ومعتقداتهم المتطرفة، كما يقدم لهم علاقات اجتماعية بديلة خارج التنظيم الإرهابي المنتمين له.

وقد بدأت السعودية برنامجًا لإعادة تأهيل المقاتلين الذين عادوا من القتال في أفغانستان بعد ١١ سبتمبر بفترة وجيزة، وشمل البرنامج على جلسات مع رجال دين ومستشارين نفسيين، كما حفز المقاتلين ماليًا على التخلي عن العنف، وظهرت أوجه قصور ذلك البرنامج في ٢٠٠٩، عندما ألقت السلطات السعودية القبض على تسعة من خريجيه لانضمامهم مجددًا إلى جماعات إرهابية، وقاد هذا إلى تحد للبرنامج زاد الانتباه لمعالجة العوامل السلوكية في مقابل المعتقدات والأيديولوجيات الدافعة، مؤكدًا بدلًا من ذلك على العلاقات والفرص الاجتماعية لإعادة الانضمام للمجتمع. حيث ركز البرنامج فيما بعد على أسر العائدين وإدراك أهمية العلاقات الاجتماعية والأسرية والوطنية في التخلص الناجح من التطرف وإعادة الدمج في المجتمع (منتصر،٢٠١٥،١٠).

فأهم ما يميز الشخص هو غياب النسيج المجتمعي المساند، مما يولد لديه الرغبة في الانضمام والانتماء لمجموعة تكسبه نوعًا من احترام الذات والهوية، والرغبة في الثورة على نظام المجتمع، وحب المغامرة والمخاطر والتجديد، ويجب التفرقة بين الإرهابي كقائد وكتابع، فعادة ما تكون قيادات الإرهاب شخصيات متطرفة غير قابلة للمرونة أو الحوار أو المناقشة، ويكون إيمانهم بالفكرة أو الاعتقاد يقينًا ، وتكون لهم القدرة على إقناع الآخرين باعتقادهم سواء كان خاطئا أو صحيحًا، خاصة في هؤلاء القابلين للإيحاء ويطيعون القائد كقطيع دون وعي بالرغم من تفاوت ثقافتهم، فالإرهابي ينتمي كليًا إلى الجماعة التي يشعر معها بأمان نسبي، والتي تمثل بالنسبة له منظومة القيم التي تحدد سلوكه وأفكاره وردود أفعاله، خاصة مع ما تمارسه الجماعات المتطرفة من فرض سياج من العزلة على عناصرها الداخلية ، حتى تستطيع أن تعزز قيم العنف لديهم، أما الإرهابي التابع فهو شخصية لا تتسم بالقوة وترغب في الموت وهذا يلغي لديه أي شعور

مسبق بالذنب أو مجرد التساؤل عن ضرورة القتل (الرميح،٢٠١٦،٢).

البرمجية الإلكترونية:

التعليم بواسطة الكمبيوتر وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ومن الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم،

البرمجية الالكترونية حيث تقدم الإجراءات التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة ويشترط فيه:

١- عرض أهداف التعلم. ٢- تحديد المادة التعليمية.

٣ - تقديم الأمثلة التوضيحية. ٤- توافر التدريبات التعليمية باستخدام الوسائط الالكترونية.

٥- متابعة المتعلم لتحقيق الأهداف. ٦- توفير التعزيز الملائم.

وقد انتشرت البرمجيات بمختلف المواد التعليمية في كثير من دول العالم كعنصر رئيس في مناهجها مما يسهم في تعزيز عملية التعليم و تعديل اتجاهها (قريشي وصابري،٣٩،٢٠١٣).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت المنهج الخفي:

هدفت دراسة Mecomiskey (2000) إلى التعرف على كيفية فحص الطلبة للثقافة السائدة في المدرسة من خلال المنهج المعلن والمنهج الخفي ودور ذلك في اكتسابهم للقيم الثقافية الضمنية في الممارسات التربوية المعاصرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المنهج الخفي يعبر أكثر من المنهج المعلن عن الثقافة السائدة في المدرسة إذ أن المنهج الخفي يعمل على تعليم وتثقيف الطلبة بالجوانب الثقافية والاجتماعية، وكذلك يؤدي على زيادة القيم والأخلاق لديهم في حين أن المنهج المعلن يركز على العملية التعليمية وعلى زيادة تحصيل الطلاب.

وهدفت دراسة Veugelers (2000) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دور المنهج الخفي في العملية التعليمية في تعريف الطلاب بالقيم والعادات التي يقومون بتطبيقها في المدارس والتي عبروا عنها في تعليمهم وتفاعلهم معهم خلال المواقف التعليمية المتنوعة، والتي ركزت على المفهوم التربوي المتعلق بالقيم ، وأشارت نتائج الدراسة أن

المعلمين يقومون بممارسة بعض العادات والقيم التي يرونها مهمة والتي يهدفون من ممارستها إلى نقلها وتعلميها للطلبة، وكذلك إلى تعريفهم بها، وأن المعلم غالبًا ما يعبر عن القيم التي يرى أنها مهمة، وأن الطلبة يفضلون المعلمين الذين لديهم وضوح فيما يتعلق بأولويات اهتمامهم بالقيم الخاصة.

وأجرى Anderson(2001) دراسة تناولت المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، والأبعاد الرئيسة للمنهج الخفي وتطبيقها على التعليم الإلكتروني، والمتمثلة في: تعلم كيفية التعلم، تعلم المهنة، التعلم بهدف الاحتراف والخبرة، وتعرضت الدراسة للانتقادات التقليدية التي تتحدى نظم التعليم السائدة الموجهة للتعليم الإلكتروني استنادًا للمنهج الخفي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن على الباحثين والمفكرين التربويين متابعة البحث، ومعرفة وجهة النظر لدى أولئك غير المنخرطين في التعليم الإلكتروني، لأن المنخرطين في نمط واحد من التعليم سيفكرون ضمنه، والمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني مكملًا للمنهاج الإلكتروني الرسمي، وسيؤدي إلى تغيير جوهري في توجهات المتعلمين نحو التعلم والعملية التعليمية التعلمية بكليتها، فضلًا عن الاتجاهات السلبية، والمنظومة القيمية التي قد يتمثلها نتيجة مشاهداته، وتفاعلاته مع محتويات الشبكة العنكبوتية المختلفة.

وهدفت دراسة مسلم (٢٠٠٤) إلى **بحث دور المنهج الخفي في عملية التنشئة الاجتماعية، وما قد يحدث للطالب في أثناء عمليات التنشئة الاجتماعية في المدرسة، وأبرزت الدراسة دور النظرية النقدية في اكتشاف موضوع المنهج الخفي وبحثه، ولقد حلل الباحث المنهج الخفي نظريًا إلى ستة عناصر هي: ترتيب الفصل ووضع الأثاث، المنافع المدرسية (المرافق الدراسية)، الجدول الدراسي وتوزيع الوقت، ثقافة المتعلم وعلاقتها بالثقافة السائدة، خلفيات المعلمين، انحياز الكتاب المدرسي، وتم تحليل محتوى بعض الكتب المدرسية في دولة الكويت كمثال عما يمكن أن يصنف كمهج خفي في الكتاب المدرسي، وقام بمناقشة أخطار المنهج الخفي المحتملة الوقوع كقتل الإبداع، ولقد اتضح أن نوعية المنهج الخفي تؤثر تأثيرًا واضحًا على قيم الطالب ومعتقداته ، وأن له تأثيرًا كبيرًا على تنمية الإبداع أو قتله لدى الطلاب.**

وهدفت دراسة الأشقر (٢٠٠٥) إلى مقارنة القيم التي يكتسبها الطلبة من المنهجين الرسمي والخفي في المدارس العامة والخاصة في الأردن، وانطلقت هذه الدراسة من وجود

ازدواجية للقيم لدى الطلبة تكتسب من المنهج الرسمي، ومصادر المنهج الخفي الآتية: الأسرة، ودور العبادة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والمعلمين في المدرسة، وأجريت الدراسة على (١٠٠٠) طالب وطالبة في المدارس الأردنية، وجاءت أبرز النتائج: أن الأسرة أهم مصادر المنهج الخفي للقيم الإيجابية التي يكتسبها الطلبة، والمتفقة مع قيم المنهاج الرسمي، وتعد المدرسة أهم مصادر المنهج الخفي للقيم السلبية التي يكتسبها الطلبة، والمختلفة عن قيم المنهج الرسمي ومعلميها وسلطتها المدرسية.

وهدفت دراسة Sari & Doganay (2009) التعرف على دور المنهج الخفي في اكتساب قيمة الكرامة الإنسانية، والتعرف على الوظائف التي يقوم بها المنهج الخفي في العملية التعليمية، وقد شملت عينة الدراسة ٢٢٥٤ طالبًا و ٤٢٨ معلمًا من سبع عشرة مدرسة ابتدائية في مدينة أدنا بتركيا، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات على مستوى المعلمين والطلاب، كما تم استخدام طريقة تحليل المحتوى للبيانات التي استغرق جمعها أربعة أشهر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الجوانب المختلفة الخاصة بالمنهج الخفي لها العديد من العلاقات المتبادلة والمترابطة مع بعضها البعض، وأن التصرفات غير المناسبة التي تصدر من الطلاب هي – في الأساس – انعكاس للممارسات غير الديمقراطية التي يقوم بها المعلمون.

وسعت دراسة العثمان (٢٠٠٩) إلى إجراء دراسة طولية استهدفت التعرف على دور المنهج الخفي وتأثيره في نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب تسع مدارس ثانوية في الكويت تمثل طيفًا واسعًا من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية، حيث ساهم في الدراسة (٢٤٦٢) طالبًا من النوعين ٤٨.١% إناث و٥٩.٩% ذكور) من جنسيات مختلفة، وأجريت الدراسة على مدار عامين دراسيين من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥، حيث طلب من المفحوصين استيفاء تقارير ذاتية واستبانات ترصد أنماط السلوك الاجتماعي المرتبط بالمهارات الاجتماعية ذات الصلة بالأنشطة اللامنهجية التي يقوم بها الطلبة، كما استوفي المعلمون صورًا من مقياس الأداء على المهارات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى ضعف العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وأنماط السلوك غير الاجتماعي ، ومهارات ضبط الذات في البيئات الاجتماعية التي تتطلب تفاعلًا أو تواصلًا مع الآخرين .

وأجرى وطفة (٢٠١٠) دراسة تناولت الأبعاد الأيديولوجية والطبقية للرسائل التربوية الصامتة في المؤسسات التربوية والمدرسية، وتنطلق الدراسة من إشكالية الغموض في التصورات المقدمة عن المنهج الخفي، ومن غياب الأبعاد الأيديولوجية والسياسية في تحليل وظائفه ودلالاته وفعالياته في دورة الحياة المدرسية، واقترحت الدراسة منهجًا نقديًا للفصل بين المنهج الخفي والمناهج التربوية القائمة وكشفت عن الممارسات الطبقية والأيديولوجية للمنهج الخفي، وبينت خطورة الدور الإقصائي لهذا المنهج في ترجمة التفاوت الاجتماعي إلى تفاوت علمي ومعرفي ومدرسي بين الأطفال الدارسين وفقًا لأصولهم الاجتماعية.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلى تقديم وحدة مقترحة في المنهج الخفي لمعلمات الرياضيات قبل الخدمة وقياس فاعليتها في تنمية اتجاهاتهن نحو تدريس المادة، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة ببناء الوحدة المقترحة وتم التأكد من صدقها بواسطة صدق المحكمين كما تم إعداد مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات ، وقم تم إجراء تجربة البحث على عينة قوامها (٢٧) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة رياضيات بكلية البنات بجامعة عين شمس باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس(قبلي- بعدي)، وقد توصل البحث إلى **وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو تدريس الرياضيات على عينة البحث لصالح القياس البعدي، مما يؤكد على فاعلية الوحدة المقترحة في المنهج الخفي لمعلمات الرياضيات قبل الخدمة عينة البحث في تنمية اتجاهاتهن نحو تدريس المادة.**

وهدفت دراسة (FZade 2014) إلى تعرف عناصر المنهج الخفي في تعليم المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من (٣٠٦) طالبًا جامعيًا بمدينة طهران، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين اتجاهات الطلاب والبيروقراطية في البيئة التعليمية ، وأن العلاقات بين الطلاب والإدارة أثرت كثيرا على المهارات الحياتية لديهم.

وهدفت دراسة عبد المجيد (٢٠١٤) إلى التعرف على مفهوم المنهج الخفي ونشأته ومسمياته وعلى أسسه الفلسفية ومخاطره ودوره في تعزيز العملية التعليمية وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة أن المنهج الخفي هو تلك المعارف والمفاهيم والقيم والأفكار التي يتعلمها الطلاب داخل المدرسة دون تخطيط مسبق، ويجمع التربويون على وجود وأهمية هذا المنهج، حيث يكتسب الطلاب منه الكثير من القيم والسلوك عن

طريقه ويتعلمون أفكارًا وقيمًا متنوعة، واختتمت الدراسة بتوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بتدريس موضوع المنهج الخفي في برامج إعداد المعلمين، وإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية والتجريبية للكشف عن خفايا هذا النوع من المناهج.

واستهدفت دراسة ابو اسماعيل والخوالدة (٢٠١٥) إلى معالجة الجوانب المرتبطة بالمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني ومقارنته بالمنهج الخفي في التعليم التقليدي، والانتقادات الموجهة للتعليم الإلكتروني استنادًا إلى المنهج الخفي، وعالجت هذه الدراسة الجوانب الإيجابية والسلبية للمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني وعناصره، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستقراء الأدب التربوي السابق الذي عالج المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق حقيقية بين المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، وإلى وجود آثار نفسية سلبية وإيجابية للمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: تعزيز الجوانب الإيجابية للمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، بتوفير المضامين التربوية الداعمة بطريقة مباشرة وغير مباشرة في المنهج الإلكتروني الرسمي، وإجراء الحوارات والدراسات حول المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، وتأثيراته الآنية والمستقبلية على الفرد والمجتمع في ظل ثورة المعلومات والاتصالات.

وهدفت دراسة البسام والبكر (٢٠١٥) إلى تحديد أنماط المناهج الخفية السائدة داخل فصول المدارس الابتدائية للبنات في مدينة الرياض، والدور الذي يلعبه المنهاج الخفي المرتبط ببيئة الفصل الدراسي في تعزيز قيم ذات علاقة بالتطبيع الاجتماعي لدى العينة، وتم استخدام المنهج الأثنوغرافي، وذلك من خلال ملاحظة التفاعلات الاجتماعية واللفظية والرمزية داخل البيئة الفصلية، ومن خلال المقابلة المعمقة مع المعلمات وذلك في مدرستين ابتدائيتين حكوميتين إحداهما شمال مدينة الرياض، والأخرى جنوبها، وتم اختيار فصل واحد من كل مدرسة لتطبق فيه الملاحظة الصفية، وقد استغرق تطبيق الدراسة ثمانية أشهر، ونتج عن هذا البحث العديد من النتائج، من أهمها أن المنهاج الخفي يلعب دورًا مهمًا في بناء المعاني المختلفة لدى الطالبات، كما يسهم في تشكيل فهم الطالبات لأنفسهن، ويعمل على تعزيز قيم وأنماط من السلوك بعضها سلبي كالتسلط والطبقية وقتل الإبداع، وبعضها إيجابي كاكتساب المهارات والمفاهيم الاجتماعية والثقافية والعلمية.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

١-أشارت دراسات هذا المحور إلى خطورة المنهج الخفي وتأثيره القوي على الطلاب، كما أشارت إلى تعدد أنماط المناهج الخفية السائدة، وأهمية الاستفادة منها.

٢- أجريت دراسات هذا المحور على عينات من مراحل عمرية مختلفة بما فيها المرحلة الجامعية وتجرى الدراسة الحالية على طالبات المرحلة الجامعية.

٣- استفادت الدراسة الحالية من دراسات المحور الأول في بلورة وتحديد مفهوم المنهج الخفي وخصائصه ومجالاته..الخ.

المحور الثاني: دراسات تناولت التطرف والإرهاب:

هدفت دراسة العدل (٢٠٠٢) إلى معرفة موقف النظام التربوي من مشكلة التطرف بين الشباب الجامعي، وتوصلت إلى أن المناخ التربوي له دور أساسي إلى جانب أسباب أخرى في تفاقم ظاهرة التطرف والإرهاب، وأنه لا بد من أن يقوم النظام التعليمي بدوره في تربية الشباب على الاختيار والتمييز وتقدير وجهات النظر المخالفة في إطار من التسامح، وفي ضوء التمسك بأدب الخلاف وتنمية الفكر الناقد والالتزام بالموضوعية في أبداء الأحكام والآراء.

واستهدفت دراسة Cheryl (2005) التعرف على الدوافع والحاجات لدى الشباب المنتمي للجماعات المتطرفة وما أهم عوامل الاستقطاب لدى هذه الجماعات ، والطرق الناجحة في الابتعاد عن التطرف، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من (٣٥٤) شابًا وشابة من المنتمين وغير المنتمين لمجموعات متطرفة وسجناء في قضايا تطرف، وتم استخدم مقاييس التطرف والحاجات والدوافع، وكان أبرز النتائج أن الشباب يتجه للانتماء للمجموعات المتطرفة لأنه قد فشل مسبقًا في الانتماء لمجموعات مدنية بمجتمعه، أو أنه قد رفض من قبل المجموعات المدنية بالمدرسة الثانوية أو الجامعة، أو لعدم قدرته على تحقيق ذاته بين أقرانه، وأن وجود صديق من خارج مجموعة التطرف هو أهم عامل للانسحاب من المجموعات المتطرفة، وأن زيادة الوعي غير المتطرف والمعلومات الدينية المعتدلة يساعد على الانسحاب من مجموعات التطرف.

وهدفت دراسة Schweisfurt (2006) إلى الكشف عن دور المعلمين في الوقاية من الارهاب وتنمية الانتماء لدى الطلاب، وتم إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب

في (٤٧) مدرسة في أحياء ذات مستوى اقتصادي وتركيبة سكانية عرقية مختلفة بأونتاريو بكندا، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أن السياسات التعليمية في أونتاريو تصاغ أهدافها في سياق أغراض وأهداف التربية على محاربة الارهاب من خلال التركيز على تحليل الأزمات المعاصرة أو المسائل ذات الأهمية الدولية (على سبيل المثال الصحة والرعاية الاجتماعية، والكوارث، وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية ونوعية البيئة)، وأن من أهم العوامل التي ساعدت على تنمية التوجهات نحو تعزيز وتطوير المعارف والمهارات في قضايا الانتماء هو طبيعة المنهج الحر الذي أتاح فرصًا كبيرة للمعلمين للتحرك في هذا الصدد.

وهدفت دراسة Allen(2007) إلى التعرف على وجهة نظر غاندي في ثقافة السلام والإرهاب ونقدها، بعد فهم وتعريف سياق كلامه وخطاباته سواء السياق السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو الأخلاقي في الفترة التي عاشها، وتم التعرف على برنامج غاندي الثقافي الذي عرضه في المؤتمر الثقافي عام (١٩٩٧)، والذي عُرف بثقافة غاندي الحديثة، وقد اتبعت الدراسة المنهج التحليلي النقدي لخطابات غاندي ومقالاته في الجرائد وكتاباته، وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها: أن غاندي ركز على فكرة التعليم من أجل الحرية والتحرر من العبودية وبناء الشخصية، وأن التعليم موجه للعمل والإنتاج، وبينت كذلك أن السلام عند غاندي هو اللاعنف، وركز غاندي على تدريب الأطفال الصغار على ثقافة السلام منذ الصغر واستمرار ذلك في المدارس والجامعات من أجل نشر السلام.

وهدفت دراسة الشطي والابراهيم (٢٠١٤) إلى التعرف على مفهوم التطرف في علم النفس والإسلام، والتعرف على موقف الإسلام وعلم النفس من التطرف، ووضع الحلول المناسبة لمواجهة التطرف في المجتمع، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة من النتائج أهمها، أن الإسلام يدعو إلى منهج الوسط ويحذر من التطرف والغلو في مختلف مناحي الحياة، وذلك من خلال التحذير من الغلو في الدين وترك التشديد على النفس والنهي عن المغالاة ، ويدعو علم النفس إلى الاهتمام بالسنوات المبكرة من عمر الإنسان، التي ترسم من خلالها خارطة سلوكه المستقبلي، والتي لها أكبر الأثر في تكوين شخصيته، كما أكد علم النفس على علاقة الفرد بوالديه وما لها من أثر في تشكيل سلوكه، فإذا اتسمت هذه العلاقة بالسواء انطبع ذلك على سلوكه وكان سلوكًا

سويًا يرتضيه المجتمع، أما إذا اتسمت تلك العلاقة بالقهر والتسلط فإن العنف والتطرف والسلوك المضاد للمجتمع سيكون هو النتاج.

واستهدفت دراسة Shoor (2014) التعرف إلى فكرة المربيين عن الإرهاب والسلام، وهل هي جزء من منظومة فكرية أو عملية أكبر منها، وهدفت كذلك إلى معرفة مدى مرونة هذه الفكرة وقابليتها للتغير والتطور، وحاولت توضيح المفاهيم المتطورة للسلام اعتمادًا على المرجع الفكري والثقافي للمربين، واستخدمت الدراسة المنهج النقدي لقياس التطور المهني عند مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية، التي عملت سويًا لتصميم ورشة عمل تحاول إيجاد نشاط لتعليم السلام، وركزت الدراسة على الأفكار النامية للسلام بين المربين ، وتوصلت إلى أن التنسيق ضروري لكل الثقافات فيما بينها للاتفاق على تحديد مفهوم السلام يتناول جميع أبعاد المفهوم ويتم من خلاله محاربة الإرهاب.

وهدفت دراسة عبد القادر (٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر برنامج إثرائي قائم على الدراما التربوية لنبذ العنف والتطرف وتنمية قيم المواطنة لتلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى والمنهج التجريبى ، وتكونت العينة من (١٠٠) تلميذ بالصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الاساسى وزعوا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس العنف والتطرف لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على مقياس العنف والتطرف لصالح التطبيق البعدى.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

- **يلاحظ على دراسات هذا المحور تأكيدها على ضرورة بذل النظام التربوي مزيد من الجهد لمواجهة مشكلة التطرف والإرهاب وتهيئة المناخ التربوي الملائم لذلك.**
- **سعت بعض الدراسات إلى تقديم برامج إثرائية لنبذ العنف والتطرف وتنمية قيم المواطنة وهو ما يعزز فكرة الدراسة الحالية من خلال الاستفادة من خبرات المنهج الخفي لنبذ ومواجهة التطرف والارهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر.**
- **أجريت دراستي Schweisfurt (2006)، Shoor (2014) على المعلمين وتجرى الدراسة الحالية على المعلمات قبل الخدمة.**

المحور الثالث: دراسات تناولت الاتجاه نحو قبول الآخر:

هدفت دراسة الجبوري (١٩٩٥) إلى بناء مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع وكذلك اشتقاق معايير الاتجاه المضاد للمجتمع ومعرفة الفروق في الاتجاه المضاد للمجتمع حسب الجنس والتخصص الدراسي ، تألفت عينة الدراسة من (١٧٥٠) طالبًا وطالبة جامعيًا بالعراق، وأعدت الباحثة مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع، وأشارت النتائج ان هناك فروقًا بين الطلاب والطالبات في الاتجاه المضاد للمجتمع لصالح الطلاب لصالح الاتجاه المضاد للمجتمع، ولم تظهر فروق بين التخصصين العلمي والأدبي .

وهدفت دراسة اللهيبي (١٩٩٦) بناء مقياس للسلوك المضاد للمجتمع والكشف عن مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى أبناء المعاقين وغيرهم من غير المعاقين، تألفت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من أبناء المعاقين وغير المعاقين، واعد الباحث مقياس للاتجاه المضاد للمجتمع وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح أبناء المعاقين.

واستهدفت دراسة الهاشمي (٢٠٠١) معرفة مستوى قلق المستقبل ومستوى الاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغيرات (الجنس–التخصص) ومعرفة العلاقة بين قلق المستقبل الاتجاه المضاد للمجتمع، تألفت عينة الدراسة من(٣٥٠) طالب بجامعة بغداد واعد الباحث مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع ، وتوصلت الدراسة الى أن شيوع قلق المستقبل لدى طلبة التخصص العلمي أعلى من مستوى التخصص الإنساني ومستوى الاتجاه المضاد للمجتمع كانت أعلى لدى الذكور من الإناث.

وهدفت دراسة الربيعى (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة، طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة بغداد وأعد الباحث مقياسين احدهما للاتجاه المضاد للمجتمع والآخر للضغوط، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد عينة البحث يعانون من ضغوط نفسية، ووجدت فروق دالة احصائيًا وفقًا لمتغير المرحلة (الأولى – الرابعة) لصالح المرحلة الأولى، كما وجدت فروق دالة احصائيًا وفقًا لمتغير التخصص (العلمي– الانساني) لصالح التخصص العلمي، ووجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والاتجاه المضاد للمجتمع.

وهدفت دراسة عثمان والخولي (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ذوى الاتجاه المضاد للمجتمع والمعرضين للضغوط النفسية، وتم إعداد البرنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعى، ومقياس الاتجاه نحو المجتمع، ومقياس قيم التطوع، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ذوى الاتجاه المضاد للمجتمع والمعرضين للضغوط النفسية.

واستهدفت دراسة مجلع (٢٠١٤) إلى تحديدِ الأنماطِ، والأنساقِ، والسياقِ، ودرجةِ شيوع الاتجاه العام نحو قبول الآخر لدى عينة من المجتمعِ المصري، وقد تم استخدام المنهجِ الوصفي الاستطلاعي، شملت العينة ٥٤٠ من الإناث، والذكور في المراحلِ العمريةِ من ١٤ إلى ٦٥ عامًا بمتوسط ٢٧.٧ عامًا، من فئاتٍ متنوعة، وتم إعداد مقياس الاتجاهِ نحو قَبولِ الآخرِ؛ وقد تم استخدام التحليلِ العامليِّ للتعرف على البنية، واستخدامُ المئين لتحديد درجةِ شيوع الاتجاه. وقد أظهرت النتائج البحثِ أن بنية الاتجاه نحو قبول الآخر إنما تتكون من عدةِ عناصر فكرية، وإدراكية، ووجدانية، وسلوكية؛ تتشكل في ثلاثةَ عشر نمطًا وهم: قبول الآخرِ، الانفتاح مقابل الانغلاقِ، الغيرية مقابل النرجسية، الانتماء الديني والأيدلوجي مقابل الانتماء الوطني، الاستحواذ على السلطة والتمركز حول الذات مقابل رفض الأفكار المعارضةِ، الانتماء للقبيلة مقابل الانتماء للنوعِ، ثنائية السلوك مقابل ثنائية التفكيرِ، النظري مقابل العملي، التعددية مقابل الأحادية الحوارية، الأحادي المتعايش مقابل الأحادي الاستبعادي، الحرية مقابل التمييزِ؛ وتنتظم في ثلاثة مجالاتٍ (سياقات) وهم: رؤية الآخرِ، رؤية الذات، ورؤية تحريرية؛ تلك المجالات تنبثق من نسقٍ، أو عاملٍ عامٍ هو الاتجاه نحو

قبولِ الآخرِ، وقد بلغت درجة شيوعه أكثرَ من ٧٥% بما يجعله مفهومًا شائعًا لدى الغالبية العظمى من مجتمع البحث.

وهدفت دراسة البحيري (٢٠١٧) الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطي، تكونت العينة من (١٠٠) طفلًا وطفلة، منهم (٥٠ ذكور، و٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم مابين(٥-٦) سنة، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس المصور، ووجود فروق دالة إحصائيًا في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة وذلك فى اتجاه الأطفال الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور وذلك فى اتجاه الأطفال الإناث.

التعقيب على دراسات المحور الثالث:

- ربطت بعض الدراسات بين الاتجاه نحو قبول الآخر وعدد من المتغيرات مثل الضغوط النفسية بدراسة الربيعى (٢٠٠٩)، والثقة بالنفس بدراسة البحيري (٢٠١٧).
- سعت دراسة عثمان والخولي (٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ذوى الاتجاه المضاد للمجتمع والمعرضين للضغوط النفسية وتوصلت إلى فعالية البرنامج فيما هدف إليه.
- أجريت بعض دراسات هذا المحور على عينة من طلبة الجامعة وتجرى الدراسة الحالية على طالبات الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- يلاحظ ندرة الدراسات – في حدود علم الباحثتان - التي تناولت فعالية برمجية الكترونية مقترحة لمعلمات اللغة العربية قبل الخدمة في تنمية قدرتهن على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر.
- اشارت الدراسات إلى خطورة التطرف والإرهاب على المجتمع والأفراد.
- اشارت الدراسات إلى أهمية الاستفادة من المنهج الخفي لتحقيق أهداف التربية وتحسين المخرجات.

-استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إعداد الأدوات وفي تنفيذ الدراسة الميدانية.

الفروض: - توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وعلى تصميم مكون من مجموعة واحدة ذات قياس قبلي وبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث طالبات قسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بالخرمة فرع جامعة الطائف، وتكونت العينة الأساسية من (٢٨) طالبة ممن حصلن على الإرباعي الأدنى في التطبيق القبلي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر و مقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية وبلغ متوسط أعمارهن (٢١.٠٨) عام، بانحراف معيارى قدره (٩.٠٥) شهر، ، كما شمل البحث على عينة استطلاعية تكونت من (٢٥) طالبة بذات القسم لحساب الخصائص السيكومترية لأداتي البحث.

أدوات البحث :

١- مقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر . إعداد الباحثتان ملحق (١)

يهدف المقياس إلى قياس وعي المشاركة باستخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر، وهو مكون في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعة على بعدين (استخدام المنهج الخفي لمواجهة التطرف والإرهاب - استخدام المنهج الخفي لتحسين الاتجاه نحو قبول الآخر) وتتم الاستجابة وفق تدرج (أوافق دائمًا، أوافق احيانًا، محايد ، لا أوافق) وتصحح وفق التدرج (٢,٣,٤، ١) للعبارات الايجابية والعكس للعبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق: تم حساب صدق المحكمين حيث عرض المقياس في صورته الأولية (٣٤) عبارة على تسعة من أعضاء هيئة التدريس ، وطلب منهم إبداء الرأي فيه ومدى تحقيقه للهدف منه، ومناسبته للعينة، وكفاية مفرداته، وتراوحت نسب الاتفاق بين ٨٨.٨٨% و١٠٠%، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات وحذف أربعة عبارات لتكرار المعنى واتفقوا على صلاحية المقياس بعد إجراء التعديلات .

ب- الثبات: تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وبلغت قيمته (٠.٦٩) وبعد تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة Spearman – Brown بلغ (٠.٨١٨) ، كما تم حساب الثبات باستخدام إعادة التطبيق بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية وبلغ(٠.٧١).

٢- مقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية: إعداد الباحثتان ملحق (٢)

يهدف المقياس إلى قياس وعي المشاركة بالمنهج الخفي وتعليم اللغة العربية وهو يتكون في صورته النهائية من(٣٠) عبارة موزعة على أبعاد (الخلفية المعرفية للطالبة للمعلمة عن المنهج الخفي، خصائص اللغة العربية) ، وتتم الاستجابة وفق تدرج (أوافق دائمًا، أوافق احيانًا، محايد ، لا أوافق) وتصحح وفق التدرج (٢,٣,٤، ١) للعبارات الايجابية والعكس للعبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق : تم حساب صدق المحكمين حيث عرض المقياس في صورته الأولية (٣٦) عبارة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ، وطلب منهم إبداء الرأي فيه ومدى تحقيقه للهدف منه، ومناسبته لعينة البحث، وكفاية مفرداته، وتراوحت نسب الاتفاق بين ٧٧.٧٧% و١٠٠% ، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات وحذف ست عبارات واتفقوا على صلاحية المقياس بعد إجرائها .

ب- الثبات : تم حساب الثبات بطريقة معامل الاتساق باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (٠.٦٨)، كما تم حسابه باستخدام إعادة التطبيق بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية وبلغ (٠.٨٣).

٣ - محتوى التدريب باستخدام الوسائط المتعددة: إعداد الباحثتان ملحق (٣)

مرت البرمجية الالكترونية بثلاث مراحل هى (التحليل – التصميم – التنفيذ) وتتضمن محتوى التدريب مفهوم المنهج، تقسيمات المناهج، مفهوم المنهج الخفي، وأهميته، وعناصره، ودوره في تدريس مقررات اللغة العربية...الخ، وتكونت الجلسات من (٢٠) جلسة طبقت بطريقة جماعية فى حوالى (١٠) أسابيع بواقع جلستين أسبوعيًا، وتم استخدام عدة استراتيجيات لتنفيذ الجلسات ومنها النمذجة، المناقشة، المقارنة، التساؤل، دراسة الحالة، ولعب الدور وغيرها من الاستراتيجيات التى تعتمد على التدريب المجزأ Discrete Trials للنشاط التعليمي إلى خطوات سهلة واضحة، بما يتيح للعينة أن تمر بخبرة نجاح، وللتحقق من صدق التدريب تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وطلب منهم إبداء الرأى فيها ومدى تحقيقه للهدف منه، وتراوحت نسب الاتفاق بين ٨٨.٨٨% و١٠٠% .

إجراءات تنفيذ الدراسة الميدانية:

- تم اتخاذ الإجراءات الرسمية اللازمة للتطبيق على طالبات قسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بالخرمة فرع جامعة الطائف.
- ثم تطبيق مقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر و مقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية على جميع أفراد العينة .
- تم تصحيح مقياسي البحث وتم التحليل الإحصائي للدرجات باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS الإصدار السادس عشر، وتم اختيار المجموعة التجريبية ممن حصلن على الإرباعي الأدنى في مقياسي البحث.
- تم تنفيذ الجلسات التدريبية ، وبعد الانتهاء من تنفيذ الجلسات طبق مقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وتنمية الاتجاه نحو قبول الآخر و مقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية تطبيقًا بعديًا.
- تم معالجة الدرجات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS الإصدار السادس عشر، وتم تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين على النحو التالى:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر

القياس	م	ن	ع	ت	الدلالة
قبلى	٧٣.١٧	٢٨	٨.١٨	٢٧.٤١٩	٠.٠١
بعدى	١٠١.٧٥	٢٨	٧.٠٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (٢٧.٤١٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح من مقارنة المتوسطات بالجدول أعلاه مما يدل على فاعلية التدريب الحالى فى زيادة وعي العينة باستخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر، حيث سعى التدريب لتنمية قدرة الطالبات المعلمات على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر باستخدام جلسات متنوعة مما زاد من ثقة الطالبة المعلمة فى مهاراتها، وفى قدرتها على التعامل مع عناصر ومكونات المنهج الخفي اثناء تدريس اللغة العربية ، ومن هنا تحسن أدائها في القياس البعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر فتقديم المعلومات عن المنهج الخفي وأهميته والتدريب على كيفية استخدامه حسن من قدرة الطالبة المعلمة على أداء مهامها وحسن استخدام المنهج الخفي، ويدل هذا على إمكانية أن تقدم القيم بصورة مباشرة أم بصورة غير مباشرة من خلال الحوارات والمناقشات الأخلاقية ودراسة الحالة ولعب الدور.. الخ، فالإجماع يكاد أن يكون تامًا على أن المسئولية في اختلال الأمن الفكري في المجتمعات إنما يقع على التربية الحديثة ، فالتعليم لا يتم في جزر

منعزلة عن المجتمع وإنما يتلازم مع حركة المجتمع، ولا يمكن الفصل بين التعليم والمجتمع، وعند إعداد المناهج يجب دراسة المشكلات الخاصة بالمجتمع وتحديد الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها الطلاب من خلال المواد التعليمية المختلفة، مع إبراز أدوار المنهج الخفي في ذلك.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة Mecomiskey (2000) والتي توصلت إلى أن المنهج الخفي يعمل على تعليم وتثقيف الطلبة بالأمور الثقافية والاجتماعية، وكذلك يعمل على زيادة القيم والأخلاق لديهم، وهو ما يوضح أن المنهج الخفي نسق متكامل من العناصر والمكونات والوظائف المترابطة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية مهمة، كما تتفق مع دراسة Veugelers (2000) والتي أشارت إلى أن المعلمين يقومون بغرس بعض العادات والقيم التي يرونها مهمة والتي يهدفون من خلالها إلى نقلها وتعلميها للطلبة.

وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن المعلم غالبًا ما يعبر عن القيم التي يرى أنها مهمة، وأن الطلبة يقدرون المعلمين الذين لديهم اهتمام بالقيم والأخلاق، ودراسة مسلم (٢٠٠٤) والتي **بحثت دور المنهج الخفي في عملية التنشئة الاجتماعية، وتوصلت إلى أن نوعية المنهج الخفي تؤثر تأثيرًا واضحًا على قيم الطالب ومعتقداته، كما يتفق ذلك مع ما ذكره وطفة (١٥،٢٠٠٢) من أن التربية عبر المنهج الخفي يمكن أن تلعب دورًا بارزًا في مواجهة تحديات التعصب والعنف، ذلك أن التعصب بمختلف جوانبه كان ولا زال سببًا في كثير من الأزمات المجتمعية الكبرى، وإن الأساس في التعصب هو الحكم المسبق الذي يتصوره الشخص إلى أن تجتمع الأدلة، ولقد اتضح أن كثيرًا من مظاهر التعصب خاصة التعصب الديني على وجه الخصوص تشير إلى تنامي الغلو والتزمت والتمسك بفكرة معينة مما يؤدي إلى الاستخفاف بآراء ومعتقدات الآخرين ومحاربتها، وهدم البنية الاجتماعية، ولهذا فإن للمنهج الخفي أهميته وخطورته.**

وتتناقض هذه النتيجة مع دراسة الأشقر(٢٠٠٥) والتي أشارت نتائجها إلى أن المدرسة تعد أهم مصادر المنهج الخفي للقيم السلبية التي يكتسبها الطلبة، والمختلفة عن قيم المنهج الرسمي ومعلميها وسلطتها المدرسية.

ولبيان حجم تأثير المتغير المستقل (التدريب) على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر تم استخدام مربع أيتا $\pi 2$:-

جدول (٢)

بيان حجم تأثير التدريب على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر باستخدام أيتا 2π

مربع 2 π إيتا	D	حجم التأثير
٠.٩٧	٥.٦٩	كبير

وذلك :- $T = 27{,}419 \ , \ df = 27 \ \frac{(27{,}419)^2}{27(27{,}419)^2}$

إذاً $\pi 2 = 97 \ , \ D = 5 \ , \ 69$

يتضح من ذلك أن حجم تأثير التدريب (المتغير المستقل) على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر كبير.

وهذا يدلل على قبول الفرض الأول حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر لصالح القياس البعدي، فالتعرض للتدريب الحالى ، أدى إلى زيادة قدرة الطالبات المعلمات على استخدام المنهج الخفي في مواجهة التطرف والإرهاب وقبول الآخر.

نتائج الفرض الثاني :

ينص هذا الفرض علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين على النحو التالى :-

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية

القياس	م	ن	ع	ت	الدلالة
قبلى	٦٧.٧٨٥	٢٨	٥.٦٧٨٧	٢١.٨٥١	٠.٠١
بعدى	٨٩.٠٦٥	٢٨	٦.٣٤٤٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (٢١.٨٥١) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح من مقارنة المتوسطات أعلاه مما يدل على فاعلية التدريب المطبق فى تحسين استخدام الطالبات المشاركات للمنهج الخفي في تعليم اللغة العربية.

لآن موضوع المنهج الخفي جديد بالنسبة لمعلمات اللغة العربية قبل الخدمة، حيث كانت خلفيتهن ومعلوماتهن حوله ضعيفة جدًا، كما أن الموضوع ارتبط بمشكلة حقيقية حيث تم توظيف وضبط المنهج الخفي بمقررات اللغة العربية وقدمت لهن المساعدة في مواجهة مشكلات تهم المجتمع فعليًا وهي مشكلة التطرف والإرهاب، وتضمن التدريب أنشطة متنوعة كان لها أثر كبير في حدوث تحسن واضح في قدرتهن على استخدام المنهج الخفي عند تدريس اللغة العربية ، فالاهتمام بالجانب التطبيقي خلال التدريب وتوظيف المعلومات وربطها بمادة اللغة العربية ساعد كثيرًا في تحقيق أهداف التدريب والاستفادة من الخبرات المتضمنة به.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠١٣) والتي سعت إلى تقديم وحدة مقترحة في المنهج الخفي لمعلمات الرياضيات قبل الخدمة وقياس فاعليتها في تنمية اتجاهاتهن نحو تدريس المادة، ودراسة عبد المجيد (٢٠١٤) التي توصلت ضرورة الاهتمام بتدريس موضوع المنهج الخفي في برامج إعداد المعلمين، وإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية والتجريبية للكشف عن خفايا هذا النوع من المناهج.

ولبيان حجم تأثير المتغير المستقل (التدريب) على استخدام الطالبات المشاركات للمنهج الخفي في تعليم اللغة العربية تم استخدام مربع أيتا t^2 :-

جدول (٤)

بيان حجم تأثير التدريب على استخدام المنهج الخفي في تعليم اللغة العربية باستخدام أيتا $\pi 2$

مربع π 2 إيتا	D	حجم التأثير
٠.٩٥	٤.٣٦	كبير

وذلك :-

$$T = 21{,}851 \ , \ df = 27 \qquad \frac{(21{,}851)^2}{27+(21{,}85)^2}$$

$$\pi 2 = 0.95 \qquad D = 4.36$$

ويتضح من الجدول أعلاه أن قيمة إيتا $\pi 2$ بلغت (٠.٩٥) كما بلغت قيمة D(٤.٣٦) المقابلة لها مما يشير إلى أن حجم التأثير كبير.

وهذا يدلل على قبول الفرض الثاني حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية قبل الخدمة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المنهج الخفي وتعليم اللغة العربية لصالح القياس البعدي، فالتعرض للتدريب الحالى ، أدى إلى زيادة قدرة الطالبات المعلمات على استخدام المنهج الخفي في تعليم اللغة العربية .

التوصيات:

١- الاهتمام بدور المنهج الخفي وتطوير المناهج الدراسية لتحقق الهدف الأسمى من التربية والتعليم وإعداد الإنسان الصالح.

٢- إعادة النظر مجددًا في مناهج التعليم بحيث تبتعد عن التلقين وتهتم ببناء شخصية المتعلم.

٣-تعزيز العمل المشترك بين المدرسة والأسرة والعمل على تحصين المتعلمين من التطرف وتحقيق الأمن الفكري وتحسين الاتجاه نحو قبول الآخر.

٤- تضمين مقرر بكلية التربية مقرر عن المنهج الخفي وذلك لتنمية مفهوم المنهج الخفي لدى الطلاب المعلمين.

٥- عقد دورات وورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة توضح لهم كيفية استثمار الخبرات المصاحبة للمواد الدراسية لتعظيم الاستفادة من المنهج الخفي.

٦- تكوين الوعي بأهمية التعامل الإنساني بين المعلم والطالب وإدارة المدرسة، وممارسته عمليًا داخل البيئة المدرسية.

٧- الابتعاد عن الطرق التقليدية في تنظيم الفصول، والحرص على تنظيم مقاعد الطلبة بالطرق التي تتيح التفاعل بين جميع عناصر الموقف التعليمي.

٨- الاهتمام بآراء الطلبة، وتقبل نقدهم واحترام مشاعرهم، ومد قنوات من الحوار والنقاش معهم، والسعي لتحسين اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض.

بحوث مقترحة:

- دراسة تقويمية لكتب اللغة العربية بجميع مراحل التعليم المختلفة من حيث تعزيزها للقيم الإيجابية لدى المتعلمين.
- إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية والتجريبية للكشف عن أدوار المنهج الخفي في البيئات التعليمية المتنوعة.
- وضع تصور مقترح لتضمين القيم الأخلاقية بكتب اللغة العربية بجميع مراحل التعليم من خلال استخدام المنهج الخفي.
- فاعلية وحدة مقترحة في المنهج الخفي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة في تنمية اتجاهاتهن نحو تدريس اللغة العربية لأطفال الروضة.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، محمد عبد الرازق (٢٠٠٣). *منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة*. عمان: دار الفكر.

أبو إسماعيل، أكرم عبد القادر، و الخوالده، تيسير محمد(**٢٠١٥**).المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*،١٢،١٣-٢٢.

أحمد، شيرين صلاح عبد الحكيم (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة في المنهج الخفي لمعلمات الرياضيات قبل الخدمة في تنمية اتجاهاتهن نحو تدريس المادة. *مجلة مركز الاستشارات البحثية* ،كلية الآداب، جامعة المنوفية،٢٢٥،٤٧-٢٨٢.

الأشقر، فارس راتب (٢٠٠٥). ازدواجية القيم لدى الطلبة: القيم التي يكتسبها الطلبة من المنهاجين الرسمي والخفي في المدارس الأردنية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية.

البحيري، أسماء محمد (٢٠١٧). المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة. *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

البركاتي، نيفين بنت حمزة (٢٠١٣). تصور مقترح لرؤية وطنية شاملة لمواجهة ظاهرة الإرهاب وتعزيز المواطنة لدى الشباب. *مجلة البحث العلمي في التربية*،١٤(٢)،٥١٩-٥٥٢.

البسام، أمل ، البكر، فوزية (٢٠١٥). المنهج الخفي وعلاقته بعملية التطبيع الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض دراسة أثنوجرافية. *رسالة الخليج العربي*،٣٦(١٣٧)،٣٣-٤٩.

البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣). المنهج الخفي. *المؤتمر العلمي الدولي الأول (رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة)* ، كلية التربية ، جامعة المنصورة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، ٢٠ – ٢١ فبراير.

الجبوري، ايمان عبد الكريم (١٩٩٥). *بناء مقياس مقنن للاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الاعدادية* . كلية التربية ، جامعة بغداد.

الربيعي، فاضل جبار (٢٠٠٩).الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة . *مجلة كلية التربية* ، عدد خاص ، الجامعة المستنصرية.

الرميح، يوسف أحمد(٢٠١٦). تحليل للشخصية الارهابية.

https://no-terrorism.com/kashf-w-muealajat.../tahlil-l-alshakhsiyat-alirhabiya.html في ٢٠١٨/٢/٢٥

الشراح، يعقوب أحمد (٢٠٠٤). *المناهج الخفية*. الكويت: مطابع القبس.

الشطي، محمد يوسف، والإبراهيم، أسماء بدري (٢٠١٤). التطرف والغلو دراسة مقارنة في ضوء الحديث النبوي الشريف وعلم النفس. *التربية*، جامعة الأزهر،١٥٩(٢)،٦٩٥-٧٤٩.

الضبع، محمود (٢٠٠٦). المناهج التعليمية (صناعتها وتقويمها). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطيب، محمد عبد الظاهر (٢٠٠٣). شبابنا وظاهرة التطرف .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٦(٢)،٨٩-١٢٠.

العثمان، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٦). *دور المنهج المستتر في التعليم المدرسي بالمرحلة الثانوية بمدارس الكويت*. مجلس النشر العلمي، الكويت جامعة الكويت.

العثمان، نوال محمد (٢٠٠٩). دور المنهج الخفي متمثلا في أنشطة التعلم اللامنهجية في نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية في الكويت. *المجلة التربوية*، الكويت، ٢٣ (٩٠)،١٣-٤٢.

العدل، محمد السيد عبد الله (٢٠٠٢). التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٥) . *تطوير مناهج التعليم*، القاهرة: عالم الكتب.

اللهيبى، عبد الستار عبد الجبار(١٩٩٦). دراسة مقارنة في السلوك المضاد للمجتمع بين أبناء المعوقين وأبناء غير المعوقين في المرحلة المتوسطة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد.

المزيني، حمزة قبلان (٢٠٠٤) .*المنهج الخفي. عمان:* دار الفكر.

الهاشمي، رشيد ناصر خليفة (٢٠٠١). قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة . *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

رزق، حنان عبد الحليم (٢٠٠٦). التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الديني والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعي . *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة،٦١،٩٤-١١٢.

سويف، مصطفى (١٩٦٨). *التطرف كاستجابة*. القاهرة : الانجلو المصرية.

عامر، صلاح الدين (٢٠٠٩). المقاومة الشعبية المسلحة في القانون الدولي العام . ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الصمد، عبد المنعم (٢٠٠١). تصور مقترح في تعليم القيم الخلقية لطلاب كلية التربية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد (٧٠)، مايو.

عبد القادر، هند عبد العزيز(٢٠١٧). أثر برنامج إثرائى قائم على الدراما التربوية لنبذ العنف والتطرف وتنمية قيم المواطنة لتلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة حلوان.

عبد المجيد، طه محمد سعيد (٢٠١٤). دور المنهج الخفي في تعزيز العملية التربوية في المدارس العربية. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*،١٥(٢)،٣٩٢-٤٠٥.

عثمان، عالية محمد خليفة، والخولي، منال علي محمد(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ذوى الاتجاه المضاد للمجتمع والمعرضين للضغوط النفسية. *المجلة التربوية*، كلية التربية ،جامعة سوهاج ، ١٤،٢٢-٥٥.

عنو، عزيزة (٢٠٠٩). العنف الارهابي وتأثيره على شخصية الطفل الجزائري. *مجلة الطفولة العربية*، الكويت١١(٤١)،٤٨-٦٤.

عويس، سيد (٢٠٠٠). الحركات الدينية المتطرفة. *مجلة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية*، ٢(١٤)،١٢-٦٦.

قريشي، عبد الكريم ، و صابري، فاطمة الزهراء حاج (٢٠١٢). آفاق التعليم في ظل التفاعلية البرمجية الحاسوبية متعددة الوسائط. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح،٣٧،٩-٤٥.

فلاتة، إبراهيم (١٤٢٧) . استراتيجية تعليمية مقترحة لتوظيف المنهج المستتر في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب مراحل التعليم العام في العالم العربي. ورقة عمل مقدمة *لمؤتمر الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان*، المنعقد في جامعة مؤتة، الفترة من ١٤-١٦ جمادى الثاني.

مجلع، ميشيل صبحي(٢٠١٤). الاتجاه نحو قبول الآخر ودرجة شيوعه لدى عينة من المجتمع المصري. *دراسات عربية في علم النفس*،١٣(٢)،١٦٩-٢١٦.

محمد، شوكت محمد ، ومحمد مصطفى عبد السميع (١٤١٢). *مقياس المنهج المستتر*. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع.

مسلم، واصف (٢٠٠٤). دور المنهج الخفي في عملية التنشئة الاجتماعية. *مجلة كلية التربية الرياضية*، جامعة أسيوط، ٥(٢)، ١٤-٥٤.

مصطفى، عبد السلام (٢٠٠٦). *تدريس العلوم ومتطلبات العصر*.القاهرة : دار الفكر العربي.

منتصر، مروة صبحي (٢٠١٥). العائدون من التطرف : العوامل النفسية والاجتماعية للتحول عن الارهاب.آفاق سياسية ، المركز العربي للبحوث والدراسات،٦،٢٠-١٥.

نصر، محمد علي (١٩٩٩). إعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية القومية. *المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر، العولمة ومناهج التعليم*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ١١-١٢ دسمبر.

وطفه، علي أسعد (٢٠٠٢). دور المنهج في مواجهة التعصب والعنف. *مجلة الطفولة العربية*، ٨(٢)،١٢-٥٥.

---------- (٢٠١٠). الرسائل الصامتة في المدرسة قراءة أيديولوجية في الوظيفة الطبقية للمنهاج الخفي. *المجلة التربوية*، الكويت، ٩٤(٢٤)،١٥-٧٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Allen, D . (2007). Mahatma Gandhi on violence and east and west. *Educational Review* ,57(3), 290 – 310.

Anderson, T. (2001). The hidden curriculum in distance education: An updated view. Change , 33 (6), (November/ December) , 2835.

Cherly,B.(2015) .*Option for helping middle eastern youth escape the trap of radicalization.* New York : Rand.

Cubukcu, Z. (2012). The effect of hidden curriculum on character education process of primary school students. *Educational Sciences: Theory & Practice,* 12 (2), 1526-1534.

FZadeh,Y, M. (2014). The role of elements of hidden curriculum in learning life skills among university students: A case study of the students at Islamic Azad university Qaemshanr. *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, (16), 3403-3409.

Jackson, P. (2004). The daily grind. In flinder, D. & Thorntons, S. (editors) The *Curriculum Studies Reader*. 2nd ed, New York: Routledge Falmer.

McComiskey, B. (2000). *Teaching, composition as a social process* logan. UT. Utah state university press.'

Sari, M,. & Doganay, A. (2009). Hidden curriculum on gaining the value of respect for human dignity. *Educational Sciences*: *Theory and Practice*. 9(2), 925-940.

Schweinfurt, M. (2006). Education for global citizenship, teacher agency and curricular structure in ontario schools. *Educational Review*, 58(1) 41-50.

Shoor, W. (2014). Coordinating of peace: A critical exploration in social studies curriculum, *Unpublished PH.D. Dissertation*, Harvard University, Massachusetts, USA.

Veugelers, W .(2000). Different waves of teaching values. *Educational Leadership, 52. (1),112-153.*

Wah,P, K. (2016) . We humankind, our earth education for the global citizenship in the globalization era. *Speech at Alliance for International Education Conference, Alliance for International Education*, Shanghai.